

دم جمال عبد الناصر يطارد الداخلية □ غضب واسع ومطالب بتحقيق مستقل في وفاة بطل المصارعة داخل السجن



الاثنين 29 يونيو 2026 12:20 م

تصاعد الغضب على منصات التواصل الاجتماعي بعد وفاة لاعب منتخب مصر للمصارعة جمال عبد الناصر داخل محبسه، وسط تضارب بين روايات رسمية تحدثت عن المرض أو أزمة قلبية، وشهادات من أسرته وأصدقائه تزعم ظهور آثار تعذيب على جثمانه وتطالب بتحقيق مستقل وعلني □

وتحولت الواقعة من خبر رياضي حزين إلى قضية رأي عام، بعدما قالت شقيقة اللاعب إنها رفضت استلام الجثمان عقب مشاهدة آثار قالت إنها تدل على التعذيب، في حين تداول أصدقاؤه روايات تتحدث عن جرح قطعي في الرقبة وآثار كهرباء، مقابل نعي رسمي نسب الوفاة إلى المرض أو أزمة صحية مفاجئة □

الرواية الرسمية تتضارب والأسرة ترفض الصمت

بدأت القصة بإعلان وفاة جمال عبد الناصر، لاعب منتخب مصر للمصارعة، عن عمر 27 عاماً، قبل أن تتبنى وسائل إعلام محلية روايات متعددة بشأن سبب الوفاة، بينها أزمة قلبية مفاجئة أو ضيق تنفس أو صراع مع المرض، في صياغات بدت متعجلة ومتناقضة ومثيرة للشكوك لدى المقربين من اللاعب والرأي العام □

ونعت وزارة الشباب والرياضة والاتحاد المصري للمصارعة اللاعب الراحل، وقدمت الرواية الرسمية الوفاة كحادث صحي، بينما نشرت مواقع محلية أخباراً تتحدث عن نقله إلى المستشفى ومحاولات إسعافه بعد أزمة مفاجئة، من دون تقديم تفاصيل كافية عن ظروف احتجازه أو الساعات الأخيرة داخل السجن □

لكن شهادة شقيقة اللاعب قلبت مسار الرواية، إذ ظهرت في مقطع متداول تستغيث بعد وفاة شقيقها داخل سجن برج العرب، مؤكدة أنها رفضت استلام الجثمان بعدما شاهدت ما وصفته بآثار تعذيب، رغم إثبات سبب الوفاة في المحضر باعتباره "هبوطاً حاداً".

هذه الشهادة منحت القضية بعدها الإنساني المباشر، لأنها لم تأت من خصم سياسي أو حساب معارض فقط، بل من أسرة وجدت نفسها أمام جثمان ابنها وأسئلة بلا إجابة، وسط جهاز رسمي يحاول اختصار الموت في عبارة طبية عامة لا تفسر شيئاً □

وتداولت شبكة رصد تصريحات أصدقاء اللاعب الذين قالوا إن الداخلية قتلت داخل السجن، وإن آثار التعذيب ظهرت على جثمانه، وهي اتهامات خطيرة تحتاج إلى تحقيق قضائي مستقل وتشریح معلن، لا إلى بيانات نعي أو روايات متضاربة تغلق الملف قبل فتحه □

ومع اتساع التفاعل، أصبح مطلب التحقيق العلني في وفاة جمال عبد الناصر هو الحد الأدنى من العدالة، لأن أي وفاة داخل مكان احتجاز تضع الدولة قانونياً وأخلاقياً أمام مسؤولية كاملة عن سلامة المحتجز وحياته منذ لحظة القبض عليه وحتى خروجه □

الداخلية تقتل لاعب المصارعة «جمال عبدالناصر» داخل السجن وظهور آثار تعذيب على جثمانه pic.twitter.com/CN9ubiW967

— شبكة رصد (@RassdNewsN) June 29, 2026

مواطنة تستغيث بالسياسي بعد وفاة شقيقها داخل سجن برج العرب، وتقول إنها رفضت استلام الجثمان بعدما شاهدت آثار تعذيب عليه، رغم إثبات سبب الوفاة في المحضر بـ"هبوط حاد" pic.twitter.com/HYykoXPLMe — شبكة رصد (@RassdNewsN) June 28, 2026

شهادات الأصدقاء تفتح ملف التعذيب

وتجمهر عدد من أصدقاء وأهالي لاعب منتخب مصر للمصارعة جمال عبد الناصر، مطالبين بفتح تحقيق في ملابسات الوفاة، بعدما قالوا إنهم اطلعوا على الجثمان ولاحظوا وجود جرح قطعي في الرقبة وآثار قالوا إنها ناتجة عن تعذيب بالكهرباء في مناطق متفرقة من الجسد □

وقال أحد زملائه، بحسب ما نقلته حسابات إخبارية، إن الشرطة أبلغتهم بأن سبب الوفاة هو ضيق تنفس، لكنه اعتبر أن العلامات الموجودة على الجثمان تشير شكوكاً حول إخفاء الأسباب الحقيقية، واحتمال تورط ضباط أو عناصر شرطة في واقعة تعذيب □

ونشرت حسابات معارضة، بينها "صدى مصر" و"تكنوقراط مصر"، اتهامات مباشرة للداخلية بقتل اللاعب داخل محبسه، وربطت الواقعة بما وصفته بسجل طويل من الانتهاكات داخل السجون وأقسام الشرطة، حيث تموت الحقيقة عادة بين رواية أمنية قصيرة وشهادات أهلية ممنوعة من الاكتمال □

في المقابل، بقيت الرواية الرسمية أسيرة عبارات عامة، فلم تقدم حتى الآن جواباً واضحاً عن مكان احتجاز اللاعب، وطبيعة مرضه المزعوم، وتوقيت تدهور حالته، ومن شاهده طبيياً، وهل تم تشريح الجثمان بواسطة جهة مستقلة، ولماذا تحدث المقربون منه عن آثار ظاهرة على جسده □

وتكتسب هذه الأسئلة أهمية مضاعفة لأن جمال عبد الناصر لم يكن رقماً مجهولاً، بل لاعباً معروفاً في الوسط الرياضي، ما يجعل موته المفاجئ داخل السجن اختباراً جديداً لمدى استعداد السلطة لمحاسبة أجهزتها أو الاكتفاء بإغلاق الملفات الحساسة تحت عنوان "أزمة صحية".

كما أن مطالبة أسرته وأصدقائه بالتحقيق لا تمثل تشهيراً، بل حقاً بديهياً في معرفة الحقيقة، فالعدالة تبدأ من حفظ الجثمان وفحصه بمعرفة طب شرعي مستقل، وسماع الشهود، ومراجعة كاميرات الحجز، وكشف سجل العلاج والتحركات داخل السجن □

□ روايات رسمية متضاربة كالعادة؛ بين "صراع مع المرض" تزعمها وزارة الشباب والرياضة، و"أزمة قلبية وضيق تنفس" تدعيها أقسام الشرطة، لكن الحقيقة الساطعة فجرها أهالي وأصدقاء لاعب منتخب مصر للمصارعة البطل "جمال عبد الناصر"، الذين تجمهروا ليفضحوا الجريمة مؤكداً مقتل داخل السجن وجود جرح... pic.twitter.com/zAe6WETnZi — صدى مصر (@sadamir25) June 28, 2026

جمال عبد الناصر لاعب منتخب مصر للمصارعة يعذب حتى الموت داخل محبسه □□

أصدقاء لاعب المصارعة ينفون تعرضه لأزمة قلبية ويؤكدون مقتله داخل السجن ووجود آثار تعذيب على جثمانه

تجمهر عدد من أصدقاء وأهالي لاعب منتخب مصر للمصارعة «جمال عبد الناصر»، مطالبين بفتح تحقيق في ملابسات وفاته... pic.twitter.com/tD1GtYh6Gd — حزب تكنوقراط مصر (@egy_technocrats) June 28, 2026

بين الرواية الرسمية وشهادات مقربين منه □□ وفاة بطل المصارعة المصري جمال عبد الناصر تثير جدلاً واسعاً، بعد تضارب الروايات بشأن ملابساتها !!

غموض كبير يُحيط بالوفاة وملابساتها بعد خروج شهادات تزعم وفاته تحت التعذيب □□ أصدقاء وأفراد من أسرة لاعب منتخب مصر للمصارعة نفوا وفاته بأزمة... pic.twitter.com/w6oAERao1 — وطن □ يغرّد خارج السرب (@watanserb_news) June 28, 2026

حق اللاعب لا يسقط ببيان نعي

تضع وفاة جمال عبد الناصر قضية أماكن الاحتجاز في مصر مجدداً تحت الضوء، لأن الخلاف لم يعد حول صياغة خبر وفاة، بل حول حياة إنسان كان في عهدة الدولة، ثم خرج جثماناً تحيط به روايات متضاربة وشهادات تتحدث عن علامات تعذيب □

وتاريخياً، اعتادت الروايات الرسمية في مثل هذه الوقائع أن تتحرك بين عبارات مألوفة: هبوط حاد، أزمة قلبية، ضيق تنفس، صراع مع المرض، بينما يخرج الأهالي بعد ذلك ليتحدثوا عن إهمال طبي أو ضرب أو تعذيب أو امتناع عن الرعاية، فتبدأ معركة جديدة بين الذاكرة الرسمية وذاكرة الجثمان

وتزيد خطورة الواقعة أن الحديث عن التعذيب لا يصدر هذه المرة من تقرير حقوقي بعيد، بل من أصدقاء وأقارب قالوا إنهم شاهدوا آثاراً محددة على الجسد، بينها جرح في الرقبة وآثار كهرباء، وهي تفاصيل لا يمكن تجاهلها أو محوها ببيان رياضي

ومن هنا، فإن حق جمال عبد الناصر لا يقتصر على جنازة أو نعي أو منشورات غضب، بل يبدأ بتحقيق مستقل تعلن نتائجه للرأي العام، ومحاسبة أي مسؤول يثبت تورطه أو تستره، وضمان حق الأسرة في نسخة من تقرير الطب الشرعي

ولا يمكن قبول أن تتحول السجون إلى مساحات مغلقة خارج المحاسبة، لأن القانون لا يمنح أجهزة الأمن سلطة على الجسد والكرامة، بل يحفلها واجب الحماية والرعاية، وأي وفاة غامضة داخل الاحتجاز هي فشل للدولة قبل أن تكون مأساة عائلية

وقد عبّر مغردون عن غضبهم بعبارات قاسية، معتبرين أن الواقعة امتداد لسلسلة انتهاكات داخل مفاعل الاحتجاز، ومطالبين بأن لا يُدفن الملف كما دُفنت ملفات أخرى، لأن الصمت في مثل هذه القضايا يعني منح الجناة فرصة لتكرار الجريمة

إن دم جمال عبد الناصر صار سؤالاً مفتوحاً في وجه الداخلية والنيابة ووزارة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي، فيما تحقيق شفاف يكشف الحقيقة ويحفظ حق أسرته، وإما رواية رسمية جديدة تضاف إلى أرشيف طويل من الموت الغامض خلف الأسوار

وبين دموع الأسرة وغضب الأصدقاء وتضارب بيانات المؤسسات، تبقى الحقيقة معلقة على إجراء واضح: تشريح مستقل، إعلان التقرير، سماع الشهود، ومحاسبة المسؤولين فحق اللاعب لا يسقط ببيان نعي، ولا يذوب في عبارة "هبوط حاد".

أصدقاء لاعب المصارعة «جمال عبدالناصر» ينفون تعرضه لأزمة قلبية ويؤكدون مقتله داخل السجن ووجود آثار تعذيب على جثمانه

تجمهر عدد من أصدقاء وأهالي لاعب منتخب مصر للمصارعة «جمال عبدالناصر»، مطالبين بفتح تحقيق في ملابسات وفاته، بعدما أكدوا أنهم اطلعوا على جثمانه عقب الوفاة ولاحظوا وجود... pic.twitter.com/0CF2QhXjiD
— شبكة رصد (@RassdNewsN) June 28, 2026

الداخلية تقتل لاعب المصارعة «جمال عبدالناصر» داخل السجن وظهور آثار تعذيب على جثمانه

وما رجيني منكم ببعيد يا قتلة يا مجرمي
الشرطة المصرية عبارة عن عصابة منظمة لقتل وترويع المصريين <https://t.co/Yo3E63nQNN>
— Eşref Recepoğlu (@ashrafa) June 29, 2026